

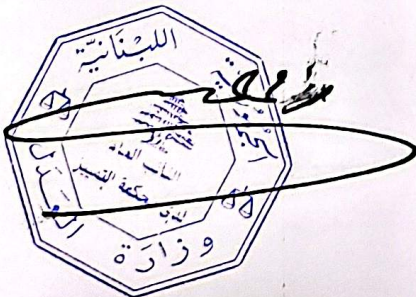
بيان صادر عن النيابة العامة التمييزية

أصدر النائب العام لدى محكمة التمييز القاضي أحمد رامي الحاج بياناً تناول فيه الاجراءات التي تم اتخاذها بحق السيد رياض توفيق سلامة الذي تم توقيفه في مستشفى بحنس والمتضمن ما يلي:

١- إثر توفر معلومات عن تواجد السيد رياض توفيق سلامة في مستشفى بحنس والتأكد من صحة هذه المعلومة، جرى تنفيذ بلاغ البحث والتحري المسطر بحقه من قبل النائب العام التمييزي بموجب المحضر رقم ٣٠٢/١٢٦٦ تاريخ ٢٠٢٦/٧/٣١ من قبل قسم المباحث الجنائية المركزية.

٢- وانه وعلى ضوء ما تم تداوله بشأن الوضع الصحي للسيد رياض توفيق سلامة فقد جرى معالته في مستشفى بحنس من قبل الرائد الطبيب اسماعيل دياب حيث اعيدت الفحوصات الطبية كافة التي كانت قد اجريت له، وقد خلص التقرير المنظم من قبل الرائد الطبيب المذكور والمنظم بتاريخ ٢٠٢٦/٨/١ انه من الممكن اخراجه من المستشفى على ان يوضع في سجن يتوفر فيه ممرض لمراقبة ضغطه واعطائه ادويته والسماح له باستعمال آلة توليد الاوكسجين.

٣- استناداً لما تقدم من استقرار في الوضع الصحي للسيد رياض توفيق سلامة وفق الحالة التي كان عليها قبل احتجازه اولياً، سيما وانه يعاني من ارتفاع في الضغط على النحو الوارد في التقارير الطبية التي دأب وكيله على تقديمها كمبرر لعدم حضوره الى كل جلسة استجواب يدعى اليها. هذه الحالة الصحية التي تعالج من خلال تناوله المنتظم لأدوية الضغط، تقرر نقله الى نظارة شعبة المعلومات في سجن رومية، وذلك لكون مستشفى بحنس ليس مكاناً للتوقيف وغير متعاقد بهذا الخصوص مع المديرية العامة لقوى الامن الداخلي، فضلاً عما سبقت الاشارة اليه من كون معدلات ضغطه هي مستقرة على الحالة التي هو عليها منذ فترة طويلة، ومآل تقرير الطبيب بعدم الحاجة لبقائه في المستشفى.

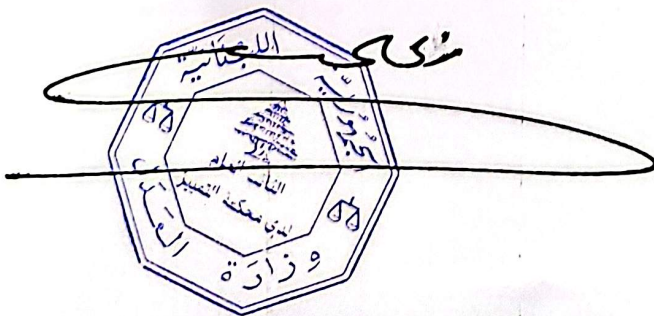


٤- بعد نقله الى نظارة شعبة المعلومات في سجن روميه جرى تخصيص غرفة خاصة له، والسماح بوجود آلة الاوكسجين في غرفته، كما جرى استلام جميع الادوية التي يحتاج اليها بعناية الطاقم الطبي لقوى الامن الداخلي، كما قررنا السماح لطبيبه الخاص الدكتور الكسندر خوري بالتوجه الى النظارة والتأكد من الادوية المسلمة للفريق الطبي التابع لقوى الامن الداخلي والتأكد كذلك من آلة الاوكسجين وفعاليتها، حيث تأكد الطبيب خوري من ذلك إثر حضوره ليلاً بتاريخ ٢٠٢٦/٧/٣١ الى نظارة شعبة المعلومات.

٥- وتبين ان السيد رياض توفيق سلامة، وبمجرد نقله الى نظارة شعبة المعلومات قد قرر الامتناع عن تناول دوائه تحديداً حبوب معالجة الضغط المزمن الذي يعاني منه، اضافة الى امتناعه عن تناول الطعام.

٦- لقد تم بتاريخ ٢٠٢٦/٨/٢ وبناءً لاشارتنا وعند الساعة الثانية عشر ظهراً اجزنا لطبيبي السيد رياض سلامة رياض سركيس والكسندر خوري من الكشف ومعاينة السيد رياض سلامة في مكان احتجازه الاولي في النظارة وجرى تنظيم محضر بهذا الخصوص برقم ٣٠٢/٤٢ تاريخ ٢٠٢٦/٨/٢، وقد تضمن هذا المحضر جواب الموقوف رياض سلامة بتمنعه بدون سبب عن تناول أدويته، كما جرى اعلام الطبيبين اشارة النائب العام التمييزي بإمكانية حضورهما او من ينتدبانهم كطبيب او ممرض الى مكان توقيف رياض سلامة لاجراء الفحوصات الطبية اللازمة، وقد وقع الطبيبان والموقوف رياض سلامة على كافة هذه التفاصيل الواردة في المحضر المشار اليه.

٧- اكثر من ذلك ورغم اصرار السيد رياض سلامة على موقفه متمنعاً عن تناول دوائه رغم العناية الطبية التي احيطت به وتقديم كافة التسهيلات الطبية لطبيبيه سركيس وخوري، فقد كلف النائب العام التمييزي رئيس المركز الطبي بتخصيص ممرض خاص يتولى مراقبة طبية على مدار الساعة للموقوف رياض سلامة للتأكد من استقرار وضعه الصحي سيما لناحية معدل ضغط الدم، وقد جرى تنظيم منذ تاريخ ٢٠٢٦/٨/٢ عدة تقارير طبية بهذا الخصوص وبنتيجة تلك المعايينات والتي تضمنت ان حالته العامة مستقرة وبعدم الحاجة الى دخول المستشفى، الى ان تبين عند الساعة ٢١:٠٠ تناول الموقوف رياض توفيق سلامة لوجبة طعام اضافة الى تناوله حبتي الدواء عند الساعة ٢٠:٥٠ و ٢١:٣٠.



٨- بتاريخ ٢٠٢٦/٨/٣ تم نقل الموقوف رياض توفيق سلامة الى مستشفى شهر الباشق وجرى تخصيص غرفة خاصة له مجهزة بكافة الاجهزة الطبية اللازمة وذلك بغية اجراء الفحوصات الطبية اللازمة له والتأكد من سلامة وضعه الصحي وذلك بسبب تمنعه منذ صبيحة هذا اليوم عن تناول الطعام وتناول ادوية الضغط الواجب تناولها، وانه ورغم نقله الى المستشفى فقد ظلّ ممتنعاً عن تناول ادويته، وقد وثّق كل ذلك بالمحضر رقم ٣٠٢/٩٢٥ تاريخ ٢٠٢٦/٨/٣ المنظم من قبل فصيلة برمانا، وقد وقع رياض توفيق سلامة على بلاغ رفع مسؤولية بعد ان افهم من قبل الطبيب المعالج بأن تمنعه عن اخذ الادوية قد يؤدي الى خطر على حياته، ليعود ويصرح على الصفحة الخامسة من المحضر المشار اليه بموافقته على اخذ علاجه وادويته.

لذلك

واستناداً لكل ما تقدم فإن النيابة العامة التمييزية بشخص النائب العام التمييزي يضع هذه المعلومات الطبية المتعلقة بحالة السيد رياض توفيق سلامة أمام الرأي العام اللبناني وذلك منعاً لأية تأويلات او اقاويل غير دقيقة او غير صحيحة، ومن اجل التأكيد على الحرص على سلامة اي موقوف الشخصية وتوفير كافة مستلزمات الرعاية الطبية والعلاج المناسبين له، مع التنويه بالجهد الطبي الدؤوب والكبير الذي تبذله القوى الامنية سيما طبابة قوى الامن الداخلي من جهد طبي كبير من اجل توفير كافة مستلزمات الرعاية الطبية والصحية للموقوف رياض توفيق سلامة رغم تمنعه المتكرر عن تناول ادويته وذلك بغية وضع نفسه وبصورة قصدية ومتعمدة في حالة صحية حرجة.

بيروت في ٣ / ٨ / ٢٠٢٦

